

الخطب المنبرية - قتل الرجولة

عبدالقادر البكور

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:20](#)

انتهى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله ما كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. وقولوا قولا سديدا - [00:00:40](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما ابعدوا فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد. روى البخاري في صحيحه ان ناسا قالوا للزبير يوم اليرموك وهو من اكابر الصحابة وابطالهم. الا تشد فنشد معك. فقال اني ان شددت كذبتهم. يعني لا تطيقون ما - [00:01:20](#)

افعل قالوا لا نفعل. فافتحم الزبير صفوف الروم حتى اتى على ولم يصبر معه احد. ثم رجع مقبلا من حيث اتى فامسك الروم بلجام فرسه. وضربوه بالسيف ضربتين على عاتقه. كان - [00:01:50](#)

بينهما ضربة ثالثة ضربها يوم بدر مع النبي عليه الصلاة والسلام اني لم اذكر لكم هذا الحديث ثناء على بطولة الزبير وهو لذلك اهل رضي الله عنه وارضاه وانما لنرى جميعا كيف كان الصحابة يلقنون ابناء - [00:02:20](#)

الرجولة يغذونهم المروءة قبل ان يطعموهم الطعام. يقول عروة في تتمة الحديث وهو ابن الزبير الصغير. يقول كنت وانا صغير ادخل يدي فالعب بجراح ابي. يعني بعد ان برئت وبقي اثارها. فكانت لعبة - [00:02:50](#)

الجراح. اما ابنه الاكبر عبدالله امير المؤمنين من سادات هذه الامة وابطال وعظماؤها صوام الليل قوام النهار. الزاهد العابد المجاهد العالم. حضر معه اليرموك وكان وكان ابن عشر سنين. ماذا فعل به الزبير؟ لقد كان الزبير يرى - [00:03:20](#)

رجولة والمروءة تطفح في نفس ابنه عبد الله فاشفق عليه ان يقتحم معه الصفوف فوكل به رجل يصونه ويهدئه. انها صناعة الرجال. من اعظم ما جاء به الاسلام. لقد قادك الاسلام ان تكون رجلا رجلا بكل معنى الكلمة. مستوفيا كل جوانب الرجولة - [00:03:50](#)

في اهدافك في مسالكك في صوتك في هديك في مظهرك. لقد ارادك الاسلام ان تكون رجل عزيزا قويا صلبا. ان الله تعالى قد ملأ كتابه بالحديث عن رجال وعن الرجولة وعن معالمها وعن مظاهرها وعن ما يغذيها في النفوس وعما يشد - [00:04:20](#)

في القلوب رجولة في ساحات القتال وميادين النزال. حيث لقاء الاجناد مقارعة ابوال قال ربنا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رجولة في مجاهدة النفس في مغالبة الهوى في قهر الشيطان في تطهير القلب. قال الله تعالى - [00:04:50](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا. رجولة في عبادة الله. في عمارة المساجد قال الله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصل من؟ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله رجولة في قول الحق. واعانة الظالمين امام المتكبرين والمتجبرين - [00:05:20](#)

ما ائتمر فرعون بموسى ليقتله من وقف في وجهه؟ وقال رجل مؤمن انها لفرعون اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله رجولة في الدعوة. في ان تبين الحق وان فكناش جميعا. المؤمن الذي ذكره الله في سورة ياسين خالفه قومه كلهم - [00:05:50](#)

ومع ذلك وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين توهم عزيمة مخالفتهم. وفي المقابل فان شياطين

الانس والجن الدول الكافرة والمؤسسات الفاجرة والمنظمات الماكرة جعلت اهم اهدافها - 00:06:20

ان تقتل الرجولة فينا. جعلت اول اهدافها تخميس الرجال وترجل النساء. ان الله تعالى منذ ان طرد ابليس من الجنة. وضع ابليس خطة خبيثة لاضوال الناس. ما الذي كان على رأس سلم اولوياته؟ ولامرته - 00:06:50

قم فليغيرن خلق الله. اتحسب ان تغيير خلق الله هو قطع اذن البهيمة اسم هو وصل الشعر هو تثليج الثغر ابداء والله. ان من اعظم التغيير لخلق الله تحويل الى نساء الا ترون انهم في الغرب يجرون عمليات معقدة للتحويل الجنسي يأتون - 00:07:20

الرجل فيقطعون ذكره. يقطعون الة الرجولة فيه. ويزرعون فيه رحم امرأة ان القلوب تشمئز من مجرد ذكر هذا. ولكن يا اخوان هذه الامة تجرى عليها اه عمليات شبيهة لهذه العملية دون ان تشعر. بدل ان يستأصلوا من الرجل ذكرا - 00:07:50

وهو الة الرجول رجولتي فيه يستأصلون رجولته مروءته غيرته اخلاقه طبائعه بدل ان يزرعوا فيه رحم امرأة يزرعون فيه التخلف. التكسر طبائع النساء لا ترون ذلك شائعا الان ان قتل الرجولة الان صار يستوفي كل جوانب - 00:08:20

قتل للرجولة في شكل الوجه. في قصات الشعر. يأتي الشاب فيحلق لحيته وشاربه. يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام اطلقوا اللحى ثم بعد ذلك يأتي الى شعر وجهه وحاجبيه بالنتف - 00:08:50

متعرضا لعن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة. فيخرج ووجهه انعم من وجوه العذارى وربات الخدور. اما قصات الشعر فرؤوس كرؤوس الشياطين انك لتحار لماذا يقصون شعرهم هكذا؟ ثم لا تجد جوابا الا الاتباع الاعمى للغرب الا -

00:09:10

قول النبي عليه الصلاة والسلام لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. وهل يتوقف الامر عند هذا؟ راقب اللوحات التي توضع على محلات الحلاقة. ماذا تجد؟ تسبيل للشعر. مساحيق وكريمات تنقية للبشرة تبييض للوجه. يا اخوان ماذا بقي كان السلف - 00:09:40

اذا جاء غلام ليس له لحية ليس له شارب لم ينبت شعر وجهه يأبون صحبته انه فتنة كالنساء. يقول يحيى بن معين ما طمع امرد في صحبة قط. ولا في صحبة - 00:10:10

احمد بن حنبل ماذا لو رأوا الرجال اليوم؟ عن ابن عباس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخنثين من الرجال والمترجلات من النساء. وقال اخ - 00:10:30

اخرجوهم من بيوتكم. وروى ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جيء له برجل متخلف قد غضب كفيه وقدميه بالحناء. فقال ما هذا؟ قالوا يتشبه بالنساء امر به فنفي الى النقي. قتل للرجولة في اللباس. في الثوب في الصوت في - 00:10:50

خيوة تجد على الشباب اليوم ثيابا ممزقة. سراويل ضيقة. خصر ساحر ومشى مائل. تجد السلاسل قد طوقت اعناقهم. والله لكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث عنهم لما ذكر نساء اخر الزمان مائلات مميلات. رؤوسهم - 00:11:20

كنا كاسنمة البخت المائلة نعومة في الصوت غنج ودلال كالنساء لكأن الله تعالى قال عنه هم في الاية التي وصف فيها النساء او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. رأينا يوتيوب في - 00:11:50

محرر يلبس الذهب ويعرضه. رأينا اخر يلبس عباءة امرأة يلبس ثياب النساء ويخرج بلا خجل ولا حياء. وهو في ادلب. ليقول انا حبيت هالقطعة كثير. ولا يستأ حتى شاكيني التجربة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله الرجل الذي - 00:12:10

مسؤولين بستی المرأة. ولعن الله المرأة التي تلبس لبسة الرجل. اذكرون ما معنى نعم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله. لماذا لان الله تعالى اراد ان يكون بين الرجال والنساء حجر محجور حاجز لا يتخفى - 00:12:40

اراد ان يحفظ لك رجولتك فطرتك كرامتك. قتل للرجولة في عمل المرأة ان عمل المرأة المنضبط امر مطلوب. نحن نحتاج الى طبيبات يطبن نساءنا ومعلمات يدرسن بناتنا ولكن الافة فيما تفعله المنظمات الان - 00:13:10

حصة الاسد من الاعمال لمن؟ للنساء. النصيب الاوفر من الوظائف لمن؟ للنساء. ما النتيجة يتبادل المرأة والرجل الادوى تخرج المرأة للعمل ومخالطة الرجال والانفاق على البيت فتسلب انوثتها. ويبقى الرجل في البيت ليرعى الدار ويدبر - 00:13:40

الاطفال فيفقدوا رجولته. ثم ماذا؟ ثم ينهار البيت رأينا من اسر تفككت بسبب ذلك. قتل للرجولة بالتفاهة. بالالعاب بالاغاني

بالمسلسلات ان استنزاف طاقات الامة وقتل الغيرة في قلوب رجالها لم يعد بالحروب - [00:14:10](#)
الدمرة بالقتل الممنهج فحسب بل اخبر من ذلك ما اغرق به شباب الامة من التفاهات. يا اخوان ماذا من شاب يمسك الجوال ويبقى
اكثر يومه يلعب بقطعة تلتقط الذهب او يلعب بالبوبيجي او يلعب بغير ذلك من الالعاب. اي هدف من اهداف الرجال سيبقى في نفسه -
[00:14:40](#)

والله ستوآد كل معاني الامور في قلبه. كرة القدم الان تجد الشاب يعرف عن كريستيانو وعن رونالدو وعن ميسي. والله والله ما لا
يعرفه عن نبيه صلى الله عليه وسلم يغتم لخسارة منتخبه اكثر مما يحزن على اهل غزة - [00:15:10](#)
ربما لا يبالي بغزة اصلا. يهتم بالدور الفلاني اكثر من اهتمام بما سيصيب المحرر. اي رجولة ستبقى في نفسه؟ الاغاني الاغاني ماذا
تعلم الشباب تعلم الشباب التذلل للفتيات. التعلق باذيال الحب المزعوم والعشق الموهوم - [00:15:40](#)
اما المسلسلات يا اخوان اتظنون ان مشاهد العري ان لقطات الخيانة الزوجية ان مقاطع زنا المحارم يراد منها فقط استثارة الغرائز
وجمع المشاهدين وزيادة المشاهدات والله ان اول هدف لهم ان يدجلوا الرجال على الديانة. ان - [00:16:10](#)
يقتل الغيرة في القلوب تدريجيا. يأتي المقطع تلو المقطع فلا يبقى في القلب غيره وكم كنت اقول اذا لبس الشاب كميسي
وجعل شعره وشكله كشيخ الجبل وقد شيخ الوادي وكان قصي خولي. وعباس النوري وهؤلاء الحثالة قدوات له. ماذا سيبقى في
قلبه من - [00:16:40](#)

لن يبقى شيء. فيا فتية الاسلام ما عز راقص. ونحن نرى اليس صاح كنائم وما خالف فنان بسيف يهزه وليس حريا مسكه للصوارم.
فمن يا ترى للحق رفع راية ومن يلتقي يوم الوغى بالاعاجم. اقول قولني هذا واستغفر الله - [00:17:10](#)
الحمد لله الذي نشر بقدرته البشر وصرف بحكمته وقدر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. احق من عبد واحق من ذكر واوسع
من اعطى واعز من نصر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. سيد الخلق والبشر. اللهم صل وسلم - [00:17:40](#)
على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه الميامين الميامين الغرر. اما بعد اننا يا اخوان نعيش حربا حقيقية في الليل والنهار لا
اتحدث عن غزة والسودان لا اتحدث عن المحرر المحاصر بالنصيرية - [00:18:20](#)
بل نعيش حربا حقيقية مع التفاهة. مع قتل الرجولة. مع تخيف الرجال. وهذه في الحرب وظيفة كل واحد منا ان يرمي فيها بسهم.
ان العاملين في المنظمات وما اكثر اهل الخير والصالح فيهم. ينبغي لهم ان يعرفوا ان هذه المنظمات وان كان فيها خير - [00:18:40](#)
اخي اجلس هذا ليس من السنة بل هو اشغال للمصلين. هذه المنظمات ينبغي للصالحين الذين هم فيها ان يعملوا على تقليل شرها
ورفع خبثها. ينبغي على الالباء في البيوت على المدرسين في المدارس ان يراقبوا اطفالهم طلابهم في شعورهم في سمتهم في
اهتماماتهم يعزز - [00:19:10](#)

جوانب الرجولة فيهم. ثم ينبغي على السلطة الحاكمة ان تقمع مظاهر قتل الرجولة مظاهر التخنس وان تحاربها فذلك اولى من
ملاحقة المخالفين واعتقال المشايخ وطلبة العلم بمجرد الخلاف بالرأي. وها هنا كلمة انا لا اتكلم بهذا حتى يقول الناس بطل جريء
يتكلم عن الهيئة - [00:19:40](#)

اليس بيني وبين الهيئة شيء؟ على العكس كثير من الاخوة في الهيئة اصحاب لي واناصحهم سرا باشد ما مما اتكلم به على المنبر
ولكن ما يحصل يا اخوان من اعتقاد لبعض الشيوخ لمجرد مخالفتهم في الرأي او لعزلهم - [00:20:10](#)
والله منكر عظيم. هذا والله ستذوق الامة كلها حسرته. ان طالب العلم ان عاش حالة الخوف ان كان يحسب الف حساب لاجل ان ينكر
ما يراه منكرا او يتكلم بما يراه حقا هذا - [00:20:30](#)

تحول الى منافق. ووالله اكبر كارثة تحل بالامة ان يتحول طلبة العلم فيها الى منافقين. سيكذبون الله سيتملقون سيدهاهنون بدل ان
ينقدوا الامة سيشاركون في اغراقها. فمثل هذا لا ينبغي من - [00:20:50](#)
قامت عليه جريمة فليحاكم محاكمة علنية وكلنا مع انزال العقوبة به. اما ان يعتقل الناس وطلبة العلم السنين دون محاكمة باي شرع
يكون هذا؟ باي دين ان يغيب الرجل في السجون فلا يعرف اهله عنه شيئا - [00:21:10](#)

شريعة يكون هذا. هذا منكر وفتنة عظيمة. لا يسلم منها احد. واتقوا فتنة لا تصيب ان الذين ظلموا منكم خاصة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. اللهم انصر دينك - [00:21:30](#)

كتابك وسنة نبيك وعبادك المجاهدين. اللهم اجمع عبادك المجاهدين على التقوى وعلى اتقى قلب رجل واحد منهم يا رب العالمين اللهم ثبت قلوبهم واقدامهم وسدد رأيهم ورميهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعول

- [00:21:50](#)

بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم. اللهم فرج عن اهلنا في غزة والسودان. اللهم فرج عن اهلنا في غزة والسودان. اللهم اطعم بائعهم اللهمهم اللهم آوي مشردهم. اللهم اكتب قتلهم في الشهداء. اللهم وفق طلابنا في امتحاناتهم. اللهم - [00:22:10](#)

لهم وافتح عليهم واعدهم من الغش يا رب العالمين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا - [00:22:30](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - [00:22:50](#)